

**الآثار السلبية للمجتمع الافتراضي  
على النسق القيمي للشباب الجامعي**  
the negative impact of virtual communities  
on the value system of university youth

إعداد

**شيماء محمد إبراهيم أحمد**

دارسة بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة أسيوط



# الآثار السلبية للمجتمع الافتراضى على النسق القيمي للشباب

## الجامعى

### اعداد

## شيماء محمد ابراهيم أحمد

دائرة بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

### ملخص البحث:

تعد دراسة تأثيرات المجتمع الافتراضى إحدى المقاربات البحثية التى تعتمد إلى تجاوز علاقات الوجه بالوجه والتى يجسدها العالم الواقعى لتتوجه إلى بناء مجتمعات افتراضية تحكمها علاقات تكنواجتماعية اتخذت آلية الاتصال والتفاعل مجالاً خصباً لتشكيل جماعات افتراضية على أبعد المستويات.

تقوم الورقة البحثية بالمعالجة النظرية المتعلقة بجزئية تربط بين المجتمع الافتراضى والنسق القيمى ، من خلال هذه الدراسة نحاول الكشف عن أهم تأثيرات هذه المجتمعات فى ظل تنامى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى على النسق القيمى للشباب الجامعى.

تحاول الباحثة التركيز على زاوية الاستخدام وحدوده ومستوى التأثير ومدى ارتباطها بالقيم الخاصة بالشباب من خلال التصورات النظرية التى تخص المجتمع الافتراضى وعلاقة بالتأثير السلبى على النسق القيمى للشباب الجامعى

الكلمات المفتاحية : المجتمع الافتراضى ، النسق القيمى ، الشباب الجامعى .

### Abstract

Studying the effects of virtual communities is one of the research approaches that exceeds face-to-face relationships to virtual reality to build virtual communities with sociotechnical (technological and social) relationships that have made communication and interaction a fertile field to build virtual groups on many levels.

The paper aims at giving a theoretical treatment that links virtual community with social values (value-based patterns) by exploring the most important effects of virtual communities on the values of university youth with the rapid increase of using social media platforms.

The researcher tries to focus on the usage of virtual communities, their limitations, their level of influence, and how they are relating to the values of youth through the theoretical perceptions of the virtual community and their relationship to the negative impact on the values of the university youth.

**Key words:** Virtual community , Social Values, University youth.

## مقدمة :

يعتبر العنصر البشرى من أهم العناصر المؤثرة فى التنمية المستدامة فهو دعامة الانتاج وهو العنصر الذى لا يمكن الاستغناء عنه فى عمليات التنمية ، ويعتبر الشباب هم رأس مال الأمة وعدتها وحاضرها ومستقبلها ، فإن ادركت الامه كيف تحافظ على اغلى ثرواتها ، وكيف تنميها ، وكيف توجهها وتستفيد منها ، استطاعت أن تؤدى رسالتها فى الحياة هذا بجانب أن الشباب يمثل قطاعا كبيرا فى المجتمع . والشباب فى مجتمعنا المصرى يمثل موردا بشريا اكثر وفرة من الموارد المادية ، لذا يجب النظر إليه كطاقة يمكن استثمارها واتاحة الفرصة لها للمساهمة الايجابية فى كافة مجالات التنمية.

وتحتل القيم مكانه هامة فى حياة الفرد والمجتمع فلها أهميتها بالنسبة لجميع فئات المجتمع وخصوصا فئة الشباب ، فهي تعمل على وقايتهم من الانحراف وتساهم فى بناء شخصيتهم وقدراتهم على التكيف مع الحياة ومشكلاتها ، كما انها تعمل كموجهات لحياتهم فى المجالات المختلفة فتجعلهم أكثر قدرة على اتخاذ قراراتهم وانهاء صراعاتهم ومواجهة ازماتهم وتحدياتهم وتنمية مجتمعهم .

وتعد شبكة المعلومات الحديثة الانترنت من الابتكارات المذهلة فى ذلك والتي حولت العالم إلى قرية صغيرة فخلال عقد واحد دخلت لغة الانترنت محادثتنا اليومية وبدأنا ننظر إلى وسائل الاتصال بطريقة جديدة ومختلفة وظهر جيل شكلت الشبكة العنكبوتية الدولية جزء مهما من حياتنا اليومية .

وفى السنوات الأخيرة ، تطور المجتمع الافتراضى ، كنوع من أنواع تطبيقات الإنترنت ، وبشكل سريع وأحدث تدريجيا تأثيراً كبيراً على حياة الناس وحتى المجتمع بأثرة وخاصة الشباب ، فى المستقبل القريب سوف يحصل على تأثير كمي ونوعى للمجتمعات الافتراضية على الترويج السريع والمستمر لذلك فأن المجتمع الافتراضى قد جذب انتباه العلماء أكثر وأكثر .

وتبرز أهمية المجتمعات الافتراضية فى حياة الشباب من خلال طبيعتها ومادتها المتنوعة وطريقة اتصالها، التي تبنى أساسا على الحياة الافتراضية التي تؤثر فى حياة الشباب بدرجة كبيرة، فتؤثر فى كيانهم واتجاهاتهم وتدمجهم فى بيئة افتراضية عالمية. فتأثير التكنولوجيا له انعكاساتها على القيم الاجتماعية والثقافية وأخطر ما يهدد المجتمع هو القضاء على المؤسسات الثقافية مثل العائلة والدين والتربية التى تحافظ على الحضارة وتنقلها إلى الأجيال القادمة وقد أثر على الشباب بتأكيد القيم الفردية ، وهذا ما ينظر بالخطر على مستقبل الشباب فى ظل تصد على البنية القيمية التى تحكم النسق الداخيل للمجتمع .

## أولاً: أهمية الدراسة :

١- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية فئة الشباب باعتبارها نواة المجتمع، وفئة عمرية تحمل فى طياتها الأمل فى البناء والمستقبل الزاهر لأمتها ولما تمتلكه من القدرة والحيوية على العمل والتغيير نحو الأفضل فيما يخدم مجتمعاتها.

٢- أهمية فئة الشباب داخل المجتمع، وضرورة دراسة أي متغيرات قد تؤثر عليهم سواء سلبا أو إيجابا، خاصة مع إمكانية تغير النسق القيمي والأخلاقي فى عصر الانفتاح الثقافى والإعلامى، وضرورة إخضاع قيم الشباب للملاحظة البحثية المستمرة للوقوف على مدى ثباتها أو تغييرها.

٣- يعتبر التعرف على الأثر الذى تتركه المجتمعات الافتراضية على القيم الاجتماعية للشباب الجامعيين مطلباً مهم لمعرفة توجهات هؤلاء الشباب، فى ظل موجة التداخل بين ثقافات الشعوب داخل النسق الاجتماعى الذى تنتمي إليه هذه الثقافات، ومحاولة لوضع حل لذلك لحماية قيمهم وأفكارهم من الذوبان فى ثقافة الآخر، فى ظل ما تحمله هذه المجتمعات من ثقافات

داخل الجماعة الاجتماعية . (بدر الدين ، كمال  
٢٠٠٣، ص ٢٣)

وتعرف أيضا بأنها " اتجاهات وميول الأفراد لأوضاع  
معينة تحركهم فى البيئة المحيطة ، أو هو اعتقاد  
وعمل الفرد من منطلق معين ويمكن من خلالها  
التعرف على اتجاهاته بشكل أفضل ، حيث يتوقف  
تفاعله فى المستقبل على قيم الشخص . ( الحسين ،  
أسعد بن نصر ، ٢٠١٦، ص٣٣٠)

وهو أيضا نموذج منظم للقيم فى مجتمع أو جماعة ما  
وتتميز القيم الفردية فيه بالارتباط المتبادل الذى  
يجعلها تدعم بعضها البعض وتكون كلا متكاملًا وهذا  
يحدد النسق القيمي اطار لتحليل المعايير والمثل  
والمعتقدات والسلوك الاجتماعى .(غيث ، محمد  
عاطف ، ١٩٧٩، ص١٥٣)

حيث يتكون القيمة من ثلاث مكونات هي :

- المكون المعرفى : ويشمل المعارف  
والمعلومات النظرية المتعلقة بموضوع القيم  
وعن طريقة يمكن تعليم النسق القيمي  
ويتصل هذا المكون بالقيم المراد تعليمها  
وأهميتها وما يدل عليه من معانى مختلفة.

- المكون الوجدانى : ويشمل الانفعالات  
والمشاعر والأحاسيس الداخلية وعن طريقة  
يميل الفرد إلى قيم معينة ويتصل هذا المكون  
بتقدير القيم والاعتزاز بها وفى هذا الجانب  
يشعر الفرد بالسعادة لاختيار القيم ويعلن  
الاستعداد للتمسك بالقيم على الملأ.

- المكون السلوكى : يترجم النسق القيمي إلى  
سلوك ظاهرى ويتصل هذا الجانب بممارسة  
القيم أو السلوك الفعلى والأداء النفسى  
الحركى وهذا الجانب يقوم الفرد بممارسة  
القيم وتكرار استخدامها فى الحياة اليومية  
والتأثر بها . (درويش ، نور على  
٢٠١٦، ص٢٧)

٣- مفهوم الشباب الجامعى :

وقيم مغايرة للقيم السائدة داخل مجتمعاتنا  
العربية.

٤- الرغبة فى تناول موضوع جديد ومهم يخص  
المجتمعات الافتراضية، ومحاولة التعرف  
على مختلف الآثار التى تتركها هذه  
المجتمعات على قيم وسلوكيات الشباب.

٥- نشر الوعي لدى الشباب الجامعى عن اثر  
المجتمعات الافتراضية فى تنمية وتشكيل  
قيمهم وشخصياتهم، وارشادهم للاستخدام  
الامثل لهذا الموقع.

**ثانيا : مفاهيم الدراسة :**

١- المجتمعات الافتراضية :

تعرف كلية شريديان التكنولوجية بأنه: "انواع الاعلام  
الرقمي الذي يقدم فى شكل رقمي وتفاعلي، ويعتمد  
على اندماج النص والصورة والفيديو والصوت، فضلا  
عن استخدام الكومبيوتر كألية رئيسة له فى عملية  
الانتاج والعرض، اما التفاعلية فهي تمثل الفارق  
الرئيس الذي يميزه وهي من أهم سماته"(صادق ،  
عباس مصطفى ، ٢٠١١، ص٩)

يشير مفهوم المجتمع الافتراضى إلى " مجموعة من  
الناس الذين تدعمها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات  
والتفاعلات ويشير المجتمع الافتراضى ايضا بشكل  
أكثر تحديدا إلى مجموعة فرعية من المجموعات على  
الانترنت التى يوجد بينهما عضوية وتفاعلات مستمرة  
Anita (Blanchard ، 2013 ، P13)

٢- النسق القيمي: Value System

ويمكن تعريف القيم فى اللغة : بأنها جمع لكلمة قيمة  
وهى الشئ ذو المقدار ، والتى تقوم مقامه (منظور  
،ابن ، ١٩٥٦، ص٥٠٠).

يمكن تعريف القيم بأنها " الشئ الذى بواسطته يحدد  
المرغوب فيه أو أى شئ يسعى إليه الناس أو  
يبتعدون عنه لتحقيق مكانه اجتماعية وهى بمثابة  
الجوانب التى يمكن ملاحظتها للدوافع الخاصة لتحقيق  
الأهداف أو التى تشبع رغبة أو أمنية والتى عن  
طريقها يمكن أن نفهم المعلومات المتاحة أو التفاعلات

واستخدمت الشرطة تلك المواقع فى النشر ضد مثيرى الشغب كما استخدمت الشرطة برنامج (CCTV) لفحص الصور وإيجاد صور أولئك المتظاهرين ومشاركة تلك الصور على المواقع وحث الناس على الاتصال بالشرطة فى حالة معرفة أحدهم .

وعلى الرغم من استخدام هذه المواقع بالشكل الإيجابى لكن مازال الأمر نادراً حيث لا يزال الفجوة بين حسن استخدام تلك المواقع وسوء استخدامها كبير للغاية وللأسف فالمستخدمون السيئون يعدون أكثر ابتكار فنجذ الارهابيين والمجرمين ومثيرى الشغب دائمى الاستخدام والممارسة وابتكار المشكلات الامنية التى تقف أمامها الشرطة حائرة لذلك تعمل الشرطة على استخدام تلك التكنولوجيا فى حل مشكلات الأمن القومى. (Hugh Ravi gupta، Brooks، 2018، ص ٥٢)

ويمكن الحديث على الآثار الايجابية والسلبية للمجتمعات الافتراضية فيما يلى :

المجتمعات الافتراضية تعنى سيادة افتراضية تكاد تكون واحدة فى جميع دول العالم وذلك بفعل انتشار وسائل الإعلام والتكنولوجيا الحديثة وخاصة بسبب ثورة الإتصالات الحديثة التى أدت إليها الاتصال المباشر بواسطة الأقمار الصناعية وأجهزة الاستقبال الحديثة وايضا ظهور ما يسمى شبكة المعلومات (الإنترنت).

وتلعب المجتمعات الافتراضية دوراً هاماً فى تشكيل البنية الثقافية والشخصية الإنسانية بوجه عام كما تؤثر على ثقافته والوعي والإدراك واللغة والسلوك والهوية والانتماء والإدراك الإجتماعى داخل كل مجتمع على حدى وعلى المستوى العالمى على السواء.

✓ الآثار الإيجابية للمجتمعات الافتراضية :

- ١- تعاضم قدرة المتلقى الفرد على تجاوز الدائرة الضيقة للعلام الوطنى فى ظل الثورة التكنولوجية للاتصال المرئى واتاحة فرصة التفاعل مع عدد متكاثر من محطات البحث

مفهوم الشباب الجامعى فى معجم العلوم الاجتماعية : الأفراد فى مرحلة المراهقة بين مرحلة البلوغ الجنسى والنضج وأحياناً يرى بعض العلماء أنها تشمل مرحلة العاشرة حتى السادسة عشر بيد أن الفترة التى تنتهى فيها مرحلة الشباب غير محددة وقد يمددها البعض إلى سن الثلاثين . (جادالله، أبوالمكارم، ٢٠٠٢، ص ٥٣)

**ثالثاً : أثار المجتمع الافتراضى على النسق القيمى إيجابياً وسلبياً :**

١- : تأثير المجتمعات الافتراضية :

إذا كانت الحاجات الإنسانية واحدة فى كل المجتمعات إلا إنها تختلف فى أولوياتها وأنواعها من مجتمع إلى آخر وفى نفس المجتمع من وقت لآخر فاحتياجات الشباب ومشكلاته تتنوع وتتباين فيما بينها كما أو الوسائل التى تتبعها المجتمعات فى إشباع احتياجات الشباب ومواجهة مشكلاته تختلف من مجتمع إلى آخر تبعاً لثقافته وللمرحلة التاريخية التى يمر بها .

وتتعرض الآن الساحة الدولية للعديد من المتغيرات العالمية التى تلقى بظلالها على الجهود المبذولة لإشباع حاجات وحل مشكلاتهم وخاصة فى المجتمعات النامية المستقبلية مثل هذه المتغيرات والتى تؤثر حتماً فى هذه الجهود سواء تمثلت المتغيرات فى الغزو الثقافى الناشئ عن طغيان وسائل الاتصال وتنوعها والتقدم التكنولوجى الرهيب فيها وما تؤدى إليه من صراع ثقافى وتغير ثقافى كبيراً مما ينتج عنها من تأثيرات إيجابية وسلبية على الأفراد وخاصة الشباب. (حبيب، جمال شحاته، ٢٠١٠، ٤٠٩، ص ٢٠١٠)

يزداد تأثير المجتمعات الافتراضية بثتى الطرق سواء الإيجابية منها أو السلبية وأحياناً الغامضة ولنبعد قليلاً عن أحداث الربيع العربى ، وإذ عندما نتحدث عن المجتمعات الافتراضية تمثل تهديداً واضحاً للاستقرار ومع ذلك هناك بعض الأمثلة التى توضح الجانب الإيجابى لهذه التكنولوجيا فيما يخص القضايا الأمنية . فقد استخدم بعض الأفراد تلك المواقع بشكل فعالى لمحاربه العنف أثناء أحداث الشغب فى لندن

الفضائى يتنوع فيها اللغات واللهجات والثقافات بما يلبى جميع الاحتياجات الاتصالية لمتلقيها .

٢- اتساع مساحة الحرية المتاحة أمام المتلقى وتزايد قدرة القنوات الفضائية غير الحكومية على مناقشة جميع القضايا بطرح الرأى الأخر بحيث صاروا القنوات مساحات للممارسة الديمقراطية التى تفتقرها على المستوى الواسع .

٣- على المستوى الاتصال الشخصى فإنه ظهور شبكة المعلومات (الإنترنت ) وانتشارها عالميا قد نتج مجالات لا حدود لها للمعرفة واكتساب المعلومات بجانب ما وفرته من سهولة الاتصال قليل التكلفة والمعروومات المتنوعة والمعارف الإنسانية الى لا حدود لها .

٤- الافتتاح على الثقافات الأخرى وعدم الإغلاق والذى يجب أن يكون واعيا .

ويؤثر ذلك على حاجات الشباب بمشكلات كما يلى :

أ- اشباع حاجات الشباب المعرفية والعقلية حيث تزداد وتنوع المعلومات والمعارف من خلال انتقال الأفكار والمعلومات والبيانات والاتجاهات والقيم على الصعيد العالمى .

ب- زيادة وعى الشباب فى مختلف المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية وتركيز الوعى والأهتمام من المجال المحلى إلى المجال العالمى .

ج- فى ظل العولمة الثقافية قد يزداد تعرف الشباب على الهوية الوطنية .

د- أدت المجتمعات الافتراضية وما صاحبها من تطور تكنولوجى فى وسائل الأتصال المعرفية إلى زيادة مهارات الشباب فى هذه الجوانب . (حبيب ، جمال شحاته ، ٢٠١٠، ص٢٢٨)

✓ الأثار السلبية للمجتمعات الافتراضية :

بالرغم من أهمية هذه المجتمعات كإعلام جديد وبديل إلا أنها لها بعض السلبيات ، فسلبياتها الاجتماعية أكثر من ايجابياتها يمكن أن تطغى سلبياتها على ايجابياتها من الناحية التربوية والمسؤولية الاجتماعية فمن ضمن هذه السلبيات :

١- كثرة تداول الإشاعات والأخبار المغلوطة ، نظرا لعدم اشتراط التأكد من المعلوماه قبل نشرها .

٢- كذلك غياب الرقابة على من يكتب أو ما ينشر فى تلك المواقع .

٣- ظهور بعض الألفاظ واللغات الغربية التى هى مزيج بين العربية والانجليزية ويطلق عليها (الفرنكو).ومثل هذه اللغات من شأنها أن تضعف مستوى اللغة العربية لدى الاجيال القادمة . وتؤدى إلى اندثار لغتنا الأصلية

٤- عدم تقبل الرأى الأخر والمشاحنات بين الشباب على تلك المواقع .

٥- إضاعة الشباب للوقت فى التنقل عبر صفحات تلك المواقع والتحدث فى أمور ليس لها قيمة ولافائدة وهذا الجانب هو أخطر الجوانب السلبية حيث أنه مضيعة الوقت تأتى بالسلب على المجتمع كله وعلى تقدمه .

٦- يؤدى أيضا إلى العزله الاجتماعية وعدم اندماج الفرد مع أسرته وغيابه عن مشكلات وهموم الأسرة وعن المشاركة فى المناسبات الاجتماعية .

٧- يؤدى الاستعمال المستمر لهذه المواقع إلى الادمان وبالتالي يسبب له فى وقت لاحق أمراض نفسية عصرية قلق وعدم أستقرار حيرة ، عصبية ، وغيرها وتبنى عادات ومعتقدات غريبة عن مجتمعنا العربى .

٨- الانعزال عن العالم الواقعى وهذا قد يفقد للمستخدمين الكثير من مهارات التواصل مع المجتمع ومع الناس من حولهم .



المجتمعات من مواقف أخلاقية قيومية ، ومقارنات فكرية .

ومن هنا يمكن تحديد طبيعة تأثير تلك المجتمعات على القيم الشباب سعياً لتقييم تأثيرها على النحو التالي :

١- الآثار الاجتماعية : وتتمثل في علاقة الفرد بمحيطه الاجتماعي ، ونسبة احتكاكه به من خلال زيادة مشاعر العزلة والافتراق والوحدة والاكنتاب وانخفاض درجة التواصل العائلي وبالتالي زوال النسيج الاجتماعي التقليدي والحميمي بين أفراد العائلة وعلاقات الجيرة والعمل وغيرها .

٢- الآثار السلوكية : إن اكتساب الاتجاهات الاجتماعية لدى الفرد يتم عن طريق التفاعل الذي يحدث بين الفرد وغيره من أفراد المجتمع . ونظراً لأندماج الشباب في الأتصال مع أشخاص آخرين يحدث له نوع من الشعور بالولاء والانتماء والالتزام بمعايير جماعته الافتراضية ، وبالتالي تبني مواقفهم وأفكارهم واتجاهاتهم ، ولهذا يحذر المختصون من أخطار الاتصالات الالكترونية على الشباب ومن أمكانية انحراف سلوكياتهم.

٣- الآثار على الجانب الديني والأخلاقي : أن مناقشة مواضيع معينة ولاسيما تلك المتعلقة بالجنس والانحراف قد يؤدي إلى تدهور منظومة القيم لدى الأفراد وخاصة الشباب لأنهم دائماً ينساقون وراء ما هو غامض ومجهول نظراً لفضولهم الكبير ومحاولة اكتشاف كل شئ .

٤- الآثار النفسية : مثل الإصابة بالأحباط النفسي ، والاحساس بالقلق بسبب قضاء أوقات طويلة ولاسيما إذا كام هذا الاستعمال عشوائياً أي دون هدف محدد مسبقاً ، من خلال النقاش حول مواضيع لا تنفع فإنه من دون شك سيشعر المرء في الأخير بالندم

٩- انتشار الفساد وزرع القيم الفاسدة والاباحية والأفكار الخاطئة وغيرها .

١٠- الاحتيال سواء التجاري أو الصحي أو المعلوماتي .

١١-إنعدام الخصوصية الذي يؤدي إلى اضرار معنوية ونفسية ومادية . ( عبدالكافي ، اسماعيل ، ٢٠١٦، ص٨٣)

ثانياً : آثار المجتمعات الافتراضية على النسق القيمي لدى الشباب الجامعي :

أن المجتمعات الافتراضية من بيئات تفاعلية افتراضية أحتلت مساحة واضحة من وقت وفكر واهتمام ووجدان وعقول الشباب ، فقد ظهر جيل جديد لم يعد يتفاعل مع الإعلام التقليدي بقدر ما يتفاعل مع الإعلام الإلكتروني ، يسمى هذا الجيل بالجيل الشبكي أو جيل الأنترنت ، وخاصة بعد نجاح هذه المجتمعات الافتراضية في جذب واستقطاب العديد من الفئات العمرية وخاصة الشباب دون اعتبار للفوارق الجغرافية والدينية والعرقية والجنسية والسياسية والأقتصادية ، ليمتزج الاتصال الذاتي والشخصي والجمعي والجماهيري في بيئة واحدة ساهمت في التأثير على منظومة القيم والأخلاق التي تكون سلوك الفرد ، وهذا كله قد يجعل منها وسيلة هامة يمكن أن تؤثر في البنية القيمية والاخلاقية لديهم .

فالنسق القيمي والأخلاقي شأنه شأن باقي نسق الشخصية ، يرتبط بشكل كبير بالبنية المعرفية التي تتأثر بمحتوى ومضمون الميديا وأدوات الإعلام الجديد خاصة في مرحلة الشباب ، فالشباب من أكثر الفئات العمرية استخداماً لهذه الأدوات الإعلامية حيث يقضى أمامها وقتاً كبيراً مما قد يؤثر ذلك على مخزونهم الفكري بشكل عام والقيمي والأخلاقي بشكل خاص ، هذا من جانب ومن جانب آخر فإن محتوى هذه الأدوات والمواقع يتسم بالطابع الغربي شكلاً ومضموناً وهذا بدوره ومع الإستخدام لفترات طويلة يؤثر على فئات الشباب الخلفية نظراً لما تحتوى عليه هذه

- على تضيع الوقت والمال .وهو ما يؤدي به إلى الشعور بالإحباط النفسى والمعنوى .
- ٥- الآثار الصحية : مما لا شك فيه أن الجلوس الشباب لفترات طويلة أمام هذه المجتمعات يؤثر سلبا على الحالة الصحية ولسيما عدم القدرة على الرؤية الواضحة والآم فى العمود الفقرى والرقبة وكذلك فقدان الشهية واتباع أنظمة غذائية غير مفيدة مثل الوجبات السريعة المياة الغازية كل ذلك يؤدي إلى تدهور فى الحالة الصحية .
- ٦- الآثار التعليمية : ان استخدام الشباب للمواقع الافتراضية لساعات طويلة يؤدي إلى السهر والشعور بالإرهاق المستمر مما يؤدي إلى أهمال الشباب الجامعى عن أداء الواجبات الدراسية والإستيقاظ مبكرا لحضور المحاضرات مما قد يؤدي فى بعض الأحيان إلى الغياب المتكرر عن حضور السكاشن .

## المراجع

12-Blanchard Anita (2013): virtual communities in psychology , the Industrial organizational psychologist.

Vol 51, Issue 1..

١- ابن منظور (١٩٥٦) : لسان العرب ،

المجلد ١٢ ، بيروت ، دار صادر للطباعة

والنشر .

٢ - جاد الله ، أبو المكارم (٢٠٠٢): وسائل التربية ودرها فى إعداد الشباب للتنمية ، الاسكندرية ، البيطاش سنتر للنشر والتوزيع .

٣- الحسين ، أسعد بن ناصر بن سعيد (٢٠١٦): أثر وسائل التواصل الاجتماعى على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية ، مجلة التربية ، (١٦٩) ٣ .

٤- عبدالكافى ، اسماعيل عبدالفتاح (٢٠١٦): شبكات التواصل والانترنت والتأثير على الأمن القومى والاجتماعى ، القاهرة ، المكتب العربى للمعارف .

٥- حبيب ، جمال شحاته (٢٠١٠) : قضايا وبحوث واتجاهات حديثة فى تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية ، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث .

٦- (٢٠١٦): الممارسة العامة منظور حديث فى الخدمة الاجتماعية ، الاسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث .

٧- صادق ، عباس مصطفى (٢٠١١): "الاعلام الجديد: دراسة فى مداخله النظرية وخصائصه العامة"، البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال.

٨- بدر الدين ، كمال (٢٠٠٣): الاعاققة فى محيط الخدمة الاجتماعية "دراسة فى تدعيم النسق القيمى" الاسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث .

٩- غيث ، محمد عاطف (١٩٧٩): قاموس علم الاجتماع ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

١٠- درويش ، نور على سعد (٢٠١٦) قيم وخصائص مدمنى الانترنت ، الإسكندرية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .

١١- Ravi gupta , Hugh Brooks ( ترجمة ) عاصم سيد عبد الفتاح ( ٢٠١٨ ) : وسائل التواصل الاجتماعى وتأثيرها على المجتمع ، القاهرة ، المجموعة العربية للتدريب والنشر .